

UNION INTERPARLEMENTAIRE



الاتحاد البرلماني الدولي

رابطة الأمناء العامين للبرلمانات

مساهمة (ورقة عمل)

من

السيدة ليندا كيب

نائب الأمين العام لمجلس النواب الهولندي

في المناقشة العامة

بشأن

خدمات المعلومات والوثائق في البرلمانات:

دراسة مقارنة

دورة الدوحة

2019 نيسان/أبريل



زملائي الأعزاء،

"المعرفة هي القوة". وهذا أمر بديهي، كلنا على دراية به. أمّا غير المعروف لكم -على الأقل- حتى الآن، فهو أنه أيضاً عنوان تقرير مؤثر لأعضاء مجلس النواب في هولندا. وقد أرسى هذا التقرير الأساس للأفكار الجديدة والتغييرات التنظيمية المتعلقة بتعزيز البرلمانات البحث والمعرفة ووضع المعلومات.

إنه لمن دواعي سروري أن أشاطركم هذه التجربة الأخيرة للمجلس في تعزيز البحث والمعرفة ووضع المعلومات. اسمي ليندا كيب، نائب الأمين العام لمجلس النواب الهولندي. وخلال العرض التقديمي سأشرح الطريقة التي نظمنا بها خدماتنا البحثية والإعلامية والوثائقية لأعضاء البرلمان. إضافة إلى ذلك، فاني فخورة أيضاً بمشاركة النتائج الإيجابية لتقييم الأداء والرضا بين أعضاء البرلمان والموظفين السياسيين بشأن طريقة العمل الجديدة هذه.

1) لمحة: النواب الغير راضين

في 2016، كلفت رئيس مجلس النواب، السيدة خديجة عريب، مجموعة من أعضاء البرلمان بدراسة السؤال: ما البحوث والمعارف والخدمات والإجراءات التي يحتاجها النواب لأداء مهامهم البرلمانية في وضع القوانين والتمحيص بعمل الحكومة بأفضل الطرق وأكثرها اطلاعاً؟ وقد جمعت تحليلاتهم واستنتاجاتهم وتوصياتهم المتعلقة بالتحسينات في التقرير 'المعرفة هي القوة' (2016 تشرين الثاني/نوفمبر).

ويذكر التقرير ما يلي:

- ينوء النواب بأحمال المعلومات الضخمة (فهم لا يستطيعون معالجة أو تقييم كل شيء)
- التفاوت المتزايد لتكافؤ الفرص في المعرفة والمعلومات لجميع أعضاء البرلمان في اللجان الدائمة
- اتساع الهوة بين العمليات والإجراءات وثقافة العمل في المجلس من جهة والاحتياجات المتغيرة باستمرار للمعرفة والمعلومات من جهة أخرى.

وكانت التوصيات كما يلي:

◀ تركيز كل الدعم المتعلق بالمحتوى من الخدمات البرلمانية المختلفة (البحث، الاتحاد الأوروبي، القانونية، المعلومات والوثائق، مكتب الميزانية الخ) حول اللجان الدائمة.



◀ توافق اللجان الدائمة على أجندة المعرفة السنوية التي تتضمن مواضيع وأنشطة يرغب النواب في المزيد من البحث أو المعرفة بشأنها-مستقله عن المعلومات المقدمة من الحكومة والمؤسسات الحكومية وبالإضافة إليها.

◀ دعم اللجان الدائمة بفرق متعددة التخصصات كي يكون دعم الموظفين قريباً وكاملاً وسهل التعرف عليه، ويمكن معالجة المعلومات والاحتياجات المعرفية لأعضاء البرلمان على الفور بالتواصل المباشر مع الموظفين.

◀ مواصلة تحسين المعلومات والمنتجات والخدمات المعرفية على أساس منتظم.

وتمخض عن هذا التقرير -التي تلقته رئاسة مجلس النواب بترحاب بالغ - إعادة تنظيم مختلف الخدمات الإدارية واستحداث أسلوب عمل جديد في اللجان الدائمة وحوها.

(2) إعادة ابتكار وتحسين المعارف البرلمانية ودعم المعلومات

في فترة قصيرة نسبياً - بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2017- قام مجلس النواب بإعادة تنظيم خدمات الوثائق والمعلومات السابقة وخدمات البحوث. وأصبحت خدمة الوثائق والمعلومات أصغر بكثير وأخذ موقعها بالانسحاب تدريجياً إلى المكاتب الخلفية. كما تم توسيع مكتب البحوث الصغيرة السابقة (فانتقل من الغرفة 12 FTE إلى 33 FTE) وصار اسمه قسم التحليل والبحوث -وأصبح بمثابة المكتب الأمامي. ويضم القسم 15 من وسطاء المعرفة (جميعهم من الباحثين الأكاديميين) و15 من المختصين بالمعلومات.

وتضطلع إدارة التحليل والبحوث بالمهام التالية:

- تحليل وهيكله وصياغة المعلومات إلى معرفة ذات صلة مباشرة بالعملية البرلمانية
- تقديم المشورة للجان الدائمة والمقررين في الميزانية السنوية ودورة المساءلة
- إجراء بحوث مستقلة (بناءً على طلب هيئة الرئاسة أو اللجنة الدائمة)
- الاستعانة بمصادر خارجية للبحوث
- دعم وتنسيق البحوث البرلمانية والتحقيقات البرلمانية.

واعتباراً من 1 أيلول/سبتمبر 2018، بدأت جميع اللجان الدائمة تقريباً بالعمل وفقاً للصيغة الجديدة المنشودة. ويتركز الآن موظفو الدعم في فريق متعدد التخصصات، بالقرب من أعضاء البرلمان وبات سهل التعرف عليهم، بهدف تعزيز الموقف المعرفي والمعلوماتي للجان الدائمة. ويتألف موظفو اللجنة من أمين سر للجنة، ونائب واحد أو نائبين، ووسيط معرفي، وأخصائي معلومات



من إدارة التحليل والبحوث، بالإضافة إلى مستشار للاتحاد الأوروبي. نحن في الواقع نعمل في مصفوفة منظمة، مع احترام دور ومسؤوليات ومهام كل عضو من أعضاء الفريق حيث يؤدي أمين سر اللجنة دور القائد اليومي "الوظيفي" غير الرسمي. وتتمثل مهمة وسيط المعرفة - بالتعاون مع اختصاصي المعلومات - في الإجابة بنشاط عن الأسئلة المعرفية لأعضاء البرلمان، والاستعانة بمصادر خارجيه للبحوث، وبناء شبكة مع مؤسسات المعرفة والجامعات والمراكز الفكرية لاستجلاب المعرفة من الخارج وتزويد أعضاء البرلمان بالمزيد من الملاحظات القصيرة والإبداعية والمرئية الجذابة لمساعدتهم على هضم الحمولة الزائدة من المعلومات. كما يدعم وسيط المعرفة واختصاصي المعلومات اللجنة الدائمة في وضع جدول أعمالها السنوي للمعارف. ويعمل موظفو اللجنة بصفتهم فريقاً يعمل حسب طلب أعضاء البرلمان ويقدمون خدمات عالية الجودة وحديثة عاجلة.

3) نواب راضون؟ نعم!

إنني متأكدة من أنه بعد الشرح التقني نوعاً ما عن إعادة التنظيم وإدخال صيغه العمل الجديدة لدينا في اللجان الدائمة، لا بد أنكم تتساءلون: هل نجحت هذه الصيغة؟ هل لاحظ النواب ذلك؟ هل باتوا أكثر معرفة وأفضل اطلاعاً؟ هل هم أكثر سعادة وأكثر رضا عن خدماتنا؟

وفي خريف 2018، أجري تقييم للأداء والرضا للصيغة الجديدة بين أعضاء البرلمان والموظفين السياسيين. ونوقشت هذه المسألة في اجتماعات اللجان الدائمة، وأجريت مقابلات مع رؤساء اللجان، كما جرت دراسة استقصائية بين موظفي الأحزاب السياسية. وكانت النتيجة العامة إيجابية للغاية!

✓ لاحظ النواب وثنوا الصيغة الجديدة التي تهدف إلى تعزيز وضعهم المعرفي والمعلوماتي. فالموظفون أكثر استجابة لاحتياجاتهم بكثير.

✓ كان للعمل مع جدول أعمال سنوي للمعرفة تأثير إيجابي على التفكير في المستقبل حول نوع البحث والمعرفة المطلوبة؛ وقد أدى ذلك إلى أنشطة جديدة وتوسع عمل اللجان بشأن بعض المواضيع لخلق المساواة في المعرفة لجميع أعضاء اللجنة ✓ منتجات وخدمات الموظفين هي موضع تقدير كبير جداً. مما يشجع الموظفين حتى علي ابتداع المزيد من المبادرات.

في الختام: بعد 18 شهراً من الخبرة في العمل وفقاً للصيغة، تم تغيير الكثير للأفضل. ومع ذلك، ما زلنا نتعلم ونحن متحمسون جداً لمواصلة تحسين خدماتنا ومنتجاتنا.

شكراً لاهتمامكم.



UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Association of Secretaries General of Parliaments

CONTRIBUTION

from

Ms Linda KIPP

Deputy Secretary General of the House of Representatives of the Netherlands

To the general debate on

Information and Document Services in Parliaments: A Comparative Study

**Doha Session
April 2019**

Dear colleagues,

‘Knowledge is Power’. That is a truism, one with which we are all familiar. Unbeknown to you – at least – until now, it is also the title of an influential report by Members of the Netherlands’ House of Representatives. This report laid the foundation for fresh ideas and organisational changes concerning the strengthening of Parliaments’ **research, knowledge, and information position**.

It is my pleasure to share with you this recent experience of the House in strengthening its **research, knowledge, and information position**. My name is Linda Kipp, deputy Secretary-General of the Netherlands’ House of Representatives. In my presentation I will explain the way we have reorganised our research, information and documentation services for Members of Parliament. In addition, I am also proud to share the positive results of a performance and satisfaction evaluation amongst MPs and political staff on this new working method.

1) Background: Unhappy MPs

In 2016, the President of the House, Ms Khadija Arib, commissioned a group of MPs to examine the question: What research, knowledge, services and procedures do MPs need to fulfil their parliamentary tasks of law-making and scrutinising the government in the best and most well-informed way? Their analyses, conclusions and recommendations for improvements were brought together in the report *‘Knowledge is Power’* (November 2016).

The report states:

- MPs struggle with a huge information overload (they cannot process or assess everything)
- The level playing field of knowledge and information for all MPs in standing committees is becoming increasingly unequal
- Processes, procedures and working culture in the House are lagging behind the constantly changing needs for knowledge and information

The recommendations were:

- Concentrate all content-related support from different parliamentary services (research, EU, legal, information and documentation, budget office etc.) around the standing committees.
- Standing committees agree on a yearly knowledge agenda which includes themes and activities on which MPs desire more research or knowledge – independent of and in addition to the information provided by government and government institutions.
- Support standing committees with multidisciplinary teams. This ensures that the staff support is close to, complete and easily recognisable for MPs. MPs’ information and knowledge needs can be dealt with immediately on the basis of more direct contact with staff.
- Continue to improve information and knowledge products and services on a regular basis

The consequence of this report – which was very well received in the presidium of the House – was a reorganisation of different administrative services and the introduction of a new working method in and around standing committees.

2) Re-inventing and improving parliamentary knowledge and information support

In a relatively short period – between January and August 2017 – a reorganisation of the former documentation and information service and the research service of the House of Representatives took place. The documentation and information service became much smaller and got more of a back office position. The former small research bureau was enlarged (from 12 FTE to 33 FTE) and became the Analysis and Research Department – to serve as front office. The department has 15 knowledge brokers (all academic researchers) and 15 information specialists.

The Analysis and Research Department has the following tasks:

- To analyse, structure and formulate information into knowledge which is directly relevant to the parliamentary process
- To advise standing committees and rapporteurs in the yearly budget and accountability cycle
- To conduct independent research (on the request of the presidium or standing committee)
- To outsource research
- To support and co-ordinate parliamentary research and parliamentary inquiry.

As of 1 September 2018, nearly all standing committees started working according to the new desired formula. The support staff are now concentrated in a multidisciplinary team, close to and easily recognisable for MPs, with the purpose of strengthening the knowledge and information position of the standing committees. Committee staff comprise a committee clerk, one or two deputies, one knowledge broker and one information specialist from the Analysis and Research Department, plus an EU counsellor. We are in fact working in a matrix organisation, respecting the role, responsibilities and tasks of each team member with the committee clerk as the daily ‘functional’ informal leader.

It is the task of the knowledge broker – in collaboration with the information specialist – to actively respond to knowledge questions of MPs, outsource research, build up a network with knowledge institutions, universities and think tanks to bring in knowledge from outside and to provide MPs with more short, innovative and visual attractive notes to help them digest their overload of information. The knowledge broker and information specialist also support the standing committee in drawing up their annual knowledge agenda. The committee staff works as a team operating on demand for the MPs and providing high-quality, timely, modern and prompt services.

3) Happy MPs? Yes!

I am sure that after my rather technical explanation of the reorganisation and introduction of our new working formula in the standing committees, you are very curious to know: did it work? Have MPs noticed? Are they more knowledgeable and better informed? Are they happier and more satisfied with our services?

In autumn 2018, a performance and satisfaction evaluation of the new formula took place among MPs and political staff. It was discussed in standing committee meetings, there were interviews with committee chairs, and a survey was conducted among the staff of political parties. The general outcome was very positive!

- ✓ MPs notice and appreciate the new formula which is intended to strengthen their knowledge and information position. Staff are far more responsive to their needs.
- ✓ Working with an annual knowledge agenda has had a positive effect on thinking ahead about what kind of research and knowledge is needed; it has led to new activities and outreach of the committees' work, and on some themes to creating a level playing field of knowledge for all committee members
- ✓ The product and services of the staff are very much appreciated. Staff are encouraged to even show more initiative.

To conclude: after eighteen months of experience working according to the formula, much has been changed for the better. However, we are still learning and we are highly motivated to continue improving our services and product.

Thank you for your attention.